

ما رأيكم بكتاب الترغيب والترهيب للحافظ المنذري؟ الشيخ عبد الله الغديان

عبدالله الغديان

ما هو رأيكم في كتاب الترغيب والترهيب للعلامة الحافظ المنذري وما مدى صحة الأحاديث الواردة فيه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين - [00:00:00](#)

الجواب هذا هذا الكتاب مؤلف في فضائل الأعمال من جهة وفي وفي الترغيب والتحذير من الوقوع في الأمور المحرمة من جهة أخرى والأحاديث المذكورة فيه منها ما هو صحيح ومنها ما هو حسن - [00:00:29](#)

ومنها ما هو ضعيف وقد اتنى العلماء رحمهم الله تعالى الأحاديث من حيث العموم والشخص عندما يجد حديثا في كتاب فصاحب الكتاب ليست له عصمة بمعنى أن جميع ما يذكره - [00:01:05](#)

في هذا الكتاب يكون صحيحا ففيه كتب اتنى أصحابها عناية تامة في اختيار الأحاديث الصحيحة منها صحيح البخاري والصحيح مسلم وفيه كتب أخرى اعتنى أصحابها أيضا وإذا كان في الحديث - [00:01:47](#)

العلة فإنهم يبينونها ومن ذلك سنن أبي داود فإنه لما سئل عن سننه سأله أهل مكة عن سننه أجابهم بأنما ذكره في السنن ما سكت عنه فإنه حجة وما كان فيه علة - [00:02:32](#)

فإنه يبينها فهذا نوع من الكتب اتنى أصحابها بأنهم لا يخرجون فيها إلا ما يرون أنه حجة وقد روي هذه الأحاديث بأسانيدهم وما كان فيه إلا فإنه يبينها أما تصريحاً - [00:03:01](#)

كما في سنن أبي داود وأما من جهة التنبيه كما سار عليه البخاري في صحيحه في بعض الأحاديث المتعلقة بصيغة التمرير وهناك نوع آخر من الكتب اتنى أصحابها ببيان درجة الأحاديث - [00:03:33](#)

إلا أنهم لم يروها بأسانيدهم وإنما اعتنوا ببيان درجة الحديث ومن ذلك بلوغ المرام لابن حجر الأسقاني كذلك الملتقى للمجد جد شيخ الإسلام ابن تيمية رحمهما الله تعالى وكذلك الإمام لابن دقيق العيد - [00:03:56](#)

فهذا النوع من الكتب لم يروى بالأسانيد. ولكن كل حديث تذكر درجته بعده إذا كان فيه علة فإنها تبين وفيه طريقة ثالثة أن الشخص إذا وجد حديثا ولم يخرج في الكتب الصحيحة - [00:04:23](#)

ولم ينبه على صحته فإذا كان الباحث عنده قدرة على معرفة درجة هذا الحديث فإنه يتتبع جميع طبقات السند. ويذكر درجة هذا الحديث يبينها حتى يصل إلى معرفة درجته من صحة أو حسن أو ضعف - [00:04:50](#)

هذه هي الطرق الثلاثة التي يسلكها الباحث عن معرفة الحديث أما القول بأن الكتاب الفلاني هل الأحاديث فيه صحيحة؟ كما سأل السائل فإن هذه طريقة لا ينبغي للشخص أن يسلكها إلا - [00:05:13](#)

في الكتب التي اعتنت ببيان الأحاديث الصحيحة كما سبق التمثيل له. وبناء على ذلك وكل حديث لم ينبه العلماء السابقون على صحته أو لم يروه بأسانيدهم وتعهّدوا بصحته فإن الشخص لابد أن يبحث عن سننه. وبهذا يتبين أن ما نص - [00:05:38](#)

على صحته فإن الشخص يعتمد ذلك وكذلك ما نبه على حسنه فإن هذا يعتمد. أما ما سكت عنه أو كان فيه علة أو قيل عنه أنه ضعيف فلا بد أن يبحث الشخص عنه وبهذا يتبين - [00:06:15](#)

أنه لا بد من معرفة درجة كل حديث على حدة ولا نقول درجة درجة الحديث في أه مثلاً في الترغيب والترهيب أو نقول الأحاديث

التي في كتاب الكبائر للذهب او نقول مثلا الاحاديث التي فيك - 00:06:39

كتاب الزواجر عن اقتتراف الكبائر وغير ذلك من الكتب وبالله التوفيق. شكر الله لكم - 00:06:59